

النظريات الاعلامية وفهم التأثير السياسي

رحلة عبر تطور نظريات الاتصال من العصر التقليدي إلى العصر الرقمي، حيث نستكشف كيف تحولت النظريات الكلاسيكية وتكيفت مع واقع وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة.

نظريّة الرصاصة السحرية: عودة من الماضي

الواقع المعاصر

النظريّة لم تتم، بل تطّورت في العصر الرقمي تحت مسمى "الصدمة الإعلامية". تقنيات مثل الديب فيك والإشعارات الفوريّة أعادت مفهوم التأثير المباشر والفوري على الجماهير.

النقد التقليدي

- تجاهلت الفروق الفردية
- افترضت جمهوراً سلبياً
- تجاهلت الوساطة الاجتماعيّة

الإشعارات الفوريّة

"عاجل: انفجار في العاصمة - وصول مباشر للهاتف وأثر فوري

الديب فيك

فيديو مزيف للرئيس يعلن الحرب - تأثير فوري وواسع قبل التحقق

قادة الرأي : من المحلي إلى العالمي

نظرية التأثير المحدود تواجه تحدياً جديداً في العصر الرقمي . المؤثرون الرقميون غيروا معادلة الوساطة الاجتماعية بشكل جذري.

قادة الرأي التقليديون

محليون (الحي، القرية)

علاقات شخصية

تأثير عميق محدود

ثقة مبنية على المعرفة

المؤثرون الرقميون

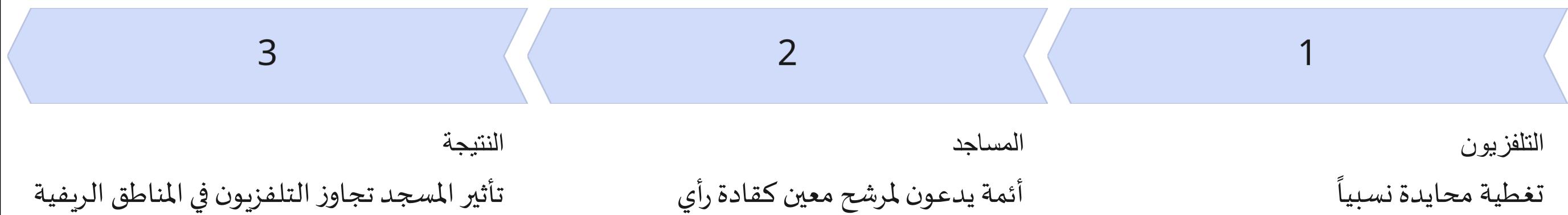
عاليون

علاقات افتراضية

تأثير واسع سطحي

ثقة مبنية على الظهور

دراسة حالة: الانتخابات المصرية 2012



الدرس: نظرية التأثير المحدود صحيحة في السياقات التقليدية، لكن العصر الرقمي غير المعادلة. المؤثر الرقمي أصبح قائد رأي لـ 5 ملايين شخص، والوساطة أصبحت خوارزمية لا بشرية.

وضع الأجندة والتأثير: الثنائي المتكامل

التأثير

الإعلام يقدم البطالة كـ"كسل الشباب" أو "فشل الحكومة"، فيتبني الجمهور هذا التفسير.

السؤال: من المسؤول؟ وما الحل؟

وضع الأجندة

الإعلام يكثر من الحديث عن البطالة، فيعتبرها الجمهور أهم مشكلة.
السؤال: ما هي أهم المشاكل؟

وضع الأجندة يحدد **"متى"** نهتم، والتأثير يحدد **"كيف"** نفهم

التطبيق السمعي البصري:

- ترتيب فقرات النشرات الإخبارية
- مدة التغطية لكل قضية
- التكرار في العرض

قضية اللاجئين في أوروبا: ثلاثة مراحل



المرحلة 1: وضع الأجندة (2015)

صور غرق الطفل السوري إيلان جعلت اللاجئين أهم قضية أوروبية،
مما أدى لقبول استقبالهم

1

المرحلة 2: إعادة التأطير (2016)

تفجيف هجمات إرهابية غيرت التأطير: اللاجئون = خطر أمني، مما أدى
لتصاعد الخطاب اليميني

2

المرحلة 3: الاستقرار (2020)

تقارير متوازنة عن الاندماج، تراجع الأولوية، والتأطير الجديد": أزمة
"يمكن إدارتها"

3

أنواع الأطر الإعلامية الخمسة

إطار النزاع التركيز على الخلاف بين طرفين - يؤدي لاستقطاب الجمهور

1

إطار العاقد الاقتصادي التركيز على الكلفة المالية - ينتج نظرة براغماتية

2

إطار المسؤولية التركيز على من يتحمل المسؤلية - يؤدي لمحاسبة سياسية

3

إطار الاهتمام الإنساني التركيز على القصص الشخصية - يخلق تعاطفاً عاطفياً

4

إطار الأخلاق التركيز على الصواب والخطأ - ينتج إدانة أخلاقية

5

دراسة حالة **تغطية الانتخابات**: إطار الصراع: "من سيفوز في المناظرة؟ من وجه الضربة القاضية؟".
إطار القضايا: "مقارنة بين برامج المرشحين في مجالات الصحة والتعليم والاقتصاد



ثانياً: تحليل مقارن لتفطية قضية سياسية عبر قناتين
القضية: الانتخابات الرئاسية في دولة عربية
القناة (أ): قناة موالية للحكومة
القناة (ب): قناة معارضة

عنصر التحليل	القناة (أ)	القناة (ب)
زاوية التصوير	زوايا منخفضة للقادرة	زوايا عادية للمعارضة
الموسيقى التصويرية	موسيقى حماسية	موسيقى درامية
مدة التفطية	70% للمرشح الرسمي	30% للمرشح الرسمي
لغة الجسد للمذيع	ابتسامة، ثقة	جدية، حذر
الخلفيات البصرية	أعلام، شعارات وطنية	جماهير، شوارع

الحالة الأولى: المناظرات التلفزيونية الرئاسية
تأثير المناظرة:

صراع (إطار الصراع)

حوار وطني (إطار الوحدة)

تأثير التقنيات البصرية:

لغة الجسد

تعابير الوجه

الملابس والألوان

الحالة الثانية: الخطابات السياسية عبر التلفزيون

تحليل خطاب ملك بريطانيا :

الخلفية (العرش، العلم)

الملابس (الزي الرسمي)

الصوت (النبرة، الوتيرة)

الحالة الثالثة: الإعلانات الانتخابية التلفزيونية

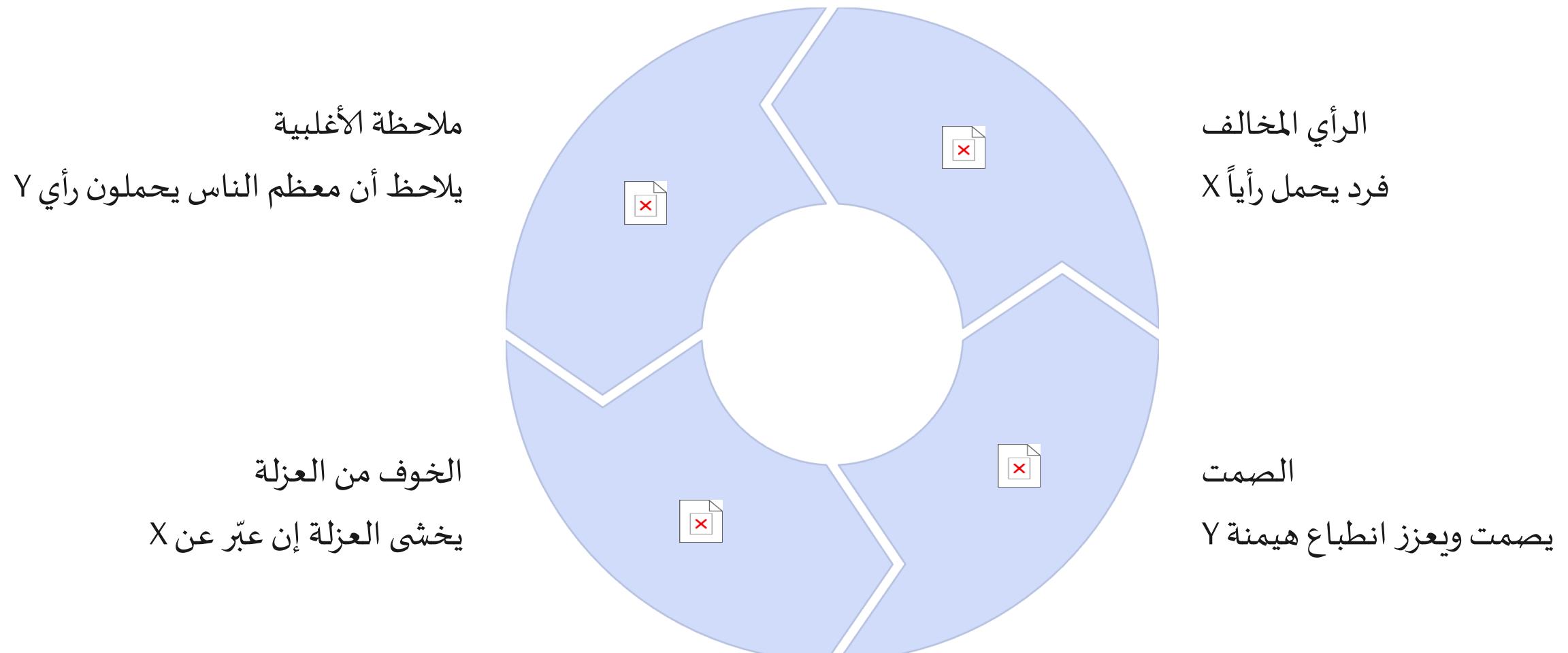
تحليل إعلان مرشح رئاسي:

الرموز البصرية المستخدمة

الشعارات والألوان

القصص المصورة

دوامة الصمت: الآلية التقليدية



مثال تاريخي: ألمانيا النازية - كثيرون رفضوا النازية باطنياً، لكن الصمت جعلها تبدو مقبولة جماهيرياً. الصمت الجماعي أوصل الأقلية الصادحة للسلطة.

دوامة الصمت الرقمية: التطور الخطير



من العزلة الاجتماعية إلى الرقمية

- "Cancel Culture" كشكل متتطور من دواومة الصمت
الحظر وإلغاء المتابعة والإبلاغ



من الصمت إلى اللاصوت

الخوارزمية لا تعرض آراء مخالفة، فيinsi
الفرد وجود بدائل



من المجتمع إلى الخوارزمية

"ما هو الرأي الشائع -"
قد تكذب عبر إعلانات مدفوعة وبوتات

بحث 2020: من 60% مستخدمي تويتر يتتجنبون نشر آراء سياسية خوفاً من الهجوم الجماعي. الحسابات الأكثر تطرفاً (10%) تنتج 80% من المحتوى السياسي.

كسر الدوامة: استراتيجيات المقاومة



الحماية الجماعية

حركة -#MeToo النساء كسرن الصمت معاً مما منحهن أماناً نفسياً، وحول الرأي المهمش لرأي الأغلبية

التعبير المجهول

منصات مثل Whisper تسمح بالتعبير دون خوف العزلة، لكنها تفقد المصداقية

قادة الرأي الشجعان

المشاهير الذين يدعمون قضايا مهمشة يكسرن جليد الصمت ويعنون غطاءً اجتماعياً للآخرين .